(500) عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا (57) وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا (58) ألذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا (59) وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا) (60) خمس آيات. قرأ حمزة والكسائي لما " يأمرنا " بالياء. الباقون بالتاء. من قرأ - بالتاء - جعل الخطاب للنبي (صلى ا عليه وآله) وقيل: معناه أنسجد لامرك فجعلوا (ما) مع ما بعدها بمنزلة المصدر، ومن قرأ - بالياء - جعل الياء لمسيلمة الكذاب، لانه كان يسمي نفسه الرحمن فقالوا للنبي (صلى ا عليه وآله) إنا لا نعرف الرحمن إلا نبي اليمامة. فقال ا تعالى " قل ادعوا ا أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى " (1). وقال ابوعلي: من قرأ - بالتاء - اراد انسجد لما تأمرنا يا محمد على وجه الانكار، لانهم أنكروا أن يعرف الرحمن، فلا يحمل على رحمان اليمامة. يقول ا تعالى لنبيه (صلى ا عليه وآله) " ما أرسلناك " يا محمد " إلا مبشرا " بالجنة وثواب ا لمن أطاعه ومخوفا لمن عصاه بعقاب ا. وقال الحسن: ما بعث ا نبيا قط إلا وهو يبشر الناس إن أطاعوا ا بالمتعة في الدنيا والآخرة، وينذر الناس إن

---

(1) سورة 17 الاسرى آية 110 (*)